٢٢٦

اوالمبرود والافسكر ويعقد به ويرفع ويستعمل قدر الجوزة
في الصباح ومثله في المسا واعلم انه قد ثبت في الخواص
ان دوا السمن متي اكل المصنوع منه اكثر من واحد لم
يفد شيا بل قال فيها انه يذكر اسم المعمول لدوينو به بالعمل
لزوما وكذا يجب عمله واستعماله في زيادة القمر خاصة
وكما يحتاج الي التسمين كذلك تدعو الحاجة الي تهزيل
البدن لمن اراده فليستعمل اسبابه الخاصة كالنوم علي
الارض ودخول الحمام علي الريق ولبس الخشن والمشي
في الحر والرمل واكل كل حامض ومالح وادويته الخاصة
به اللك والنطرون والسندروس والفلفل والشربة
منه نصف درهم لشراب الليمون والاغذية النعناع
والبصل والثوم والكراث اكلا وطلا علي الريق الحب
الافرنجي محل هذا بعد الجذام ويعرف في مصر بالمبارك
تفاولا وعند بعض العرب والحجاز بالثجر وهو مرض عرف
من اهل افرنجه اولا ونقل في جزيرة العرب
سنة سبع وثمانماية وتزايد حتي اكثر ولم تذكره الاطبا
فالحقه المتاخرون بالنار الفارسي وهو جميل فلنبسط

الكلام

الكلام فيه لعموم البلوي به تبرعا لله عز وجل فنقول
هو مرض يعدي بمجرد العشرة واسرع ما يفعل ذلك بالجماع
ومادته من الاخلاط كلها فيكون عن الدم وعلامته
ان يكبر ويستدير وتشتد حمرته جدا وينزف الدم
والرطوبات مع التهاب وحكة وعن الصفرا وعلامته
ما ذكر مع قلة الرطوبة وزيادة الحدة والصفرة ويسمي
بمصر الهتاف وعن البلغم وعلامته الافتراش وعدم الحكة
وكثرة الرطوبة وبياضها وعن السودا وعلامته الجفاف
والصلابة والكمودة وقد يتركب من اكثر من واحد
وعلاماته اجتماع ما ذكر واول ما يفسد به البدن من
الخلط يدخل في العروق فيحدث الكسل والثقل والحمي
والحار منه يحدث الضربات في المفاصل ثم يتنفس من
محل واحد تسمي امه والخبيثه ما بدا بالمذاكير والمغابن وجهلة
الاطبا تبداه هذا بالمراهم المدملة فيختم فيدمر علي البدن
فالحذر من ذلك العلاج لا شي اوجب من الفصد في
الحار منه اولا في الباسليق ثم تنقية للخلط الغالب ثم
فصد المشترك ثم باقي العلاج واجوده في الجذام ان يسقي

Copyright © King Saud University